

شذرات

تاريخ قيد الملة المارونية - نظم سيادة المنسيور يوسف العالم النائب
الاسقبي الماروني في يروت هذا التاريخ ليخلد به ذكر قيد ملكه الجلية الثلث الرحمت
والواسع المبرات المطران يوسف الدبس :

زُر يوسف الدبس حبر الله في جدت	من الراحم تهي فوقه ديم
حيوا تراه مدى الاجيال تكرمه	للدن والعلم والاحسان يا اسم
صفوا تأليفه صفوا تراجعه	من حوله فله من صفها هرم
هذه كنانة تشدو بهته	هندي منايرها فيها له نعم
وتلك مدرسة عن حكمة بنيت	فازهت عندما الآداب والحكم
ما مات من بيت هذي مآثره	ولا طوته رموس لا ولا رسم
قولوا لمن قال «والبيداء» تشهد لي	والطنم والضرب» ذع ما فيه تحم
في الدبس قولك أرخ جاد قائله	ذا من له يشهد القرطاس والقلم

١٩٠٧

دائرة علوم الصين - للمرسلين اليسوعيين في بلاد الصين مطبعتان
الواحدة في زيكاو واي قريبا من شنغاي قديعة طبع فيها عدد لا يحصى من الكتب
الصينية في كل ضروب المعارف وقد سبق لنا وصف البعض منها في المشرق (٣: ٧٦٤)؛
٤: ٣٨٢؛ ٥: ٩١٠؛ ٩: ٨٠-٩٠ (الخ). والثانية احدث عهدا أنشئت في هين هين في مقاطعة
تشالي اصابته في هذه السنين الاخيرة سمة طيبة . وبما انجزت طبعة مؤخر كتاب
واسع في اثني عشر جزءا و ٧٠٠٠ صفحة يحتوي مجموع العلوم الصينية من تاريخ وجغرافية
وفلسفة وآداب ولغة ودين وشيع وعادات وخرافات . ومؤلف هذا الكتاب النفيس
الاب لاون فيغر (L. Wieger) . وقد اثني علماء الصين على المصنف الجديد اطيب الثناء
كما ان المستشرقين الفرنسيين بمد الجزء الخامس منه سنة ١٩٠٥ اثالوا مؤلفه جائزة
ممتازة تعرف بجائزة ستانيسلاس يليان (Prix Stanislas Julien) تُعطى لأخطر
كتاب يُنشر في علوم الصين